انهارها في اخدود قال لا ولكنها تجري على ارض الجنة مستكبة لا تفيض
هاهنا ولا هاهنا قال الله لها كوني فكانت قلت فما حلل الجنة قال
فيها شجرة فيها ثمر كانه الرمان فاذا اراد ولي الله منها كسوة
انحدرت اليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة الوانا بعد الوان
ثم تنطبق فترجع كما كانت. رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد حسن
وروي عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة بحر الماء وبحر اللبن
وبحر العسل وبحر الخمر ثم تشقق الانهار منها بعد. رواه البيهقي
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال لعلكم تظنون ان انهار الجنة
اخدود في الارض لا والله انها لسائحة على وجه الارض احدى حافتيها
اللؤلؤ والاخرى الياقوت وطينه المسك الاذفر قال قلت
ما الاذفر قال الذي لا خلط له. رواه ابن ابي الدنيا موقوفا ورواه غيره
مرفوعا والموقوف اشبه بالصواب وروي عن انس ايضا قال
نضاختان بالمسك والعنبر تنضخان على دور الجنة كما ينضخ المطر
على دور اهل الدنيا. رواه ابن ابي شيبة موقوفا وعنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه
الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير
اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آكلتها انعم منها. رواه الترمذي وقال حديث حسن

الجزر

الجزر بضم الجيم والزاي اي جمع جزور وهو البعير

فصل
في شجر الجنة وثمارها

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ان
شئتم فاقرؤوا وظل ممدود وماء مسكوب. رواه البخاري والترمذي
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها
رواه البخاري ومسلم والترمذي وزاد وذلك الظل الممدود وعن
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر سدرة المنتهى فقال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة
سنة او يستظل بها مائة راكب شك يحيى فيها فراش الذهب كان ثمرها
القلال. رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب الفنن واحد الافنان
والفنون هو الغصن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال الظل الممدود شجرة
في الجنة على ساق قدر ما يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام في نواحيها
فيخرج اهل الجنة اهل الغرف وغيرهم فيتحدثون في ظلها قال
فيشتهي بعضهم ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله ريحا من الجنة
فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا. رواه ابن ابي الدنيا موقوفا
من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام وقد صححهما ابن خزيمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)